9738 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال Y مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بموت ابنه حتى أكون أنا أحدثه قال : فجاء فقربت إليه عشاءه و شرابه ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك فلما شبع و روى و أصاب منها حاجته .

قالت : يا أبا طلحة لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين و طلبوا عاريتهم أترى لهم أن يمنعوهم ؟ قال : لا .

قالت : فاحتسب ابنك قال : تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت تحدثيني بموت ابني فانطلق حتى أتى رسول ا صلى ا عليه و سلم فأخبره ما كان من أمره فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم بارك ا لكما في غابر ليلتكما فعلقت تلك الليلة فحملت و كان رسول ا صلى ا عليه و سلم في سفر و أبو طلحة و أم سليم معه فلما دنوا من المدينة و كان رسول ا صلى ا عليه و سلم لا يطرق المدينة طروقا في سفر قال : فضربها المخاض فانطلق رسول ا صلى ا عليه و سلم و احتبس عليها أبو طلحة فقال أبو طلحة و ا إنك لتعلم يا رب إنه ليعجبني أن أخرج مع نبيك إذا خرج و أدخل معه إذا دخل و قد احتبست كما ترى .

قال : تقول أم سليم يا أبا طلحة ما كنت أجد الذي كنت أجد فانطلق فقدم رسول ا صلى ا عليه و سلم تلك الليلة فضربها المخاض فولدت .

فقالت له أم سليم : لا تطعمه شيئا حتى تغدو به إلى رسول ا صلى ا عليه و سلم و بات يبكي حتى أصبح فغدوت به على رسول ا صلى ا عليه و سلم فلما رآه رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : لعل أم سليم ولدت قلت : أجل فقعد و جئت به حتى وضعته في حجره فدعا بعجوة من عجو المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم لفظها في فيه فجعل الصبي يتلمظ فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : انظروا إلى حب الأنصار التمر ثم مسح وجهه و سماه عبد ا